



بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد

يرحب بالاتفاق السياسي بين المجلس العسكري الانتقالي وإعلان قوى الحرية والتغيير في جمهورية السودان الشقيقة

بكثير من الأمل والترحيب، تلقى الاتحاد البرلماني العربي، خبر الاتفاق السياسي بين المجلس العسكري الانتقالي، وإعلان قوى الحرية والتغيير في جمهورية السودان الشقيق، يوم الأربعاء الواقع في 17 تموز/ يوليو 2019، هذا الاتفاق التاريخي الذي يُعبّر عن وعي الشعب السوداني، وإرادته القوية وتطلعاته الحقيقية إلى غدٍ يسوده الأمن والاستقرار والازدهار.

وفي ظل هذه الخطوة المباركة، لمسيرة الانتقال السلمي الديمقراطي للسلطة، وإرساء مبادئ الحوار والتعاقد بين أبناء الوطن الواحد، فإن الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يولي جلّ اهتمامه لتشخيص مختلف مظاهر الخلافات والنزاعات التي تعصف بأمّتنا العربية والإسلامية، فضلاً عن التنسيق والتعاون مع مختلف الدول العربية، الإسلامية والمجتمع الدولي، لحلّها وتسويتها وتلافي حدوثها مجدداً،

وإذ يثمن عالياً، هذا الاتفاق السياسي المفصلي في تاريخ السودان، والذي سيمهد الطريق بعون الله تعالى الى الخروج من نفق الاقتتال والتناحر، إلى حقبة السلام والازدهار التي طالما سعى ويسعى لبلوغها شعب السودان الشقيق،

وإذ يؤمن، بفاعلية الحوار والدبلوماسية، وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية الضيقة، فضلاً عن إرادة الشعب وخياره، فيجمع الكلمة وتوحيد الصف بين الأشقاء، وتصويب المسار لما فيه خير البلاد والعباد، بعيداً عن التشرذم والانقسام والاقتتال، الذي لا يخدم إلا أعداء أمّتنا العربية والإسلامية،

فإن الاتحاد البرلماني العربي، يحتفي وبارك لجمهورية السودان الشقيق ولشعبه الأبي، هذا الاتفاق الذي سيكون بمثابة نواة حقيقية لبناء دولة المواطنة، وإحلال السلام وبسط الأمن والاستقرار في جميع ربوع البلاد، ويتوجه بالشكر والامتنان لكل من ساهم بالتوصل إلى هذا الاتفاق، من الأشقاء والأصدقاء على عملهم تحقيقاً للأمن والسلام في ربوع السودان.



ويؤكد، دعمه للسودان الشقيق في الدفاع عن سيادته وأمنه واستقراره، وسعيه الدؤوب لتحقيق
التناغم والوفاق، بين مختلف الفرقاء الوطنيين الذين يعملون مع جميع الأطراف الدولية المعنية، لبناء دولة قوية
قادرة على إعادة ألق السودان العريق إلى الساحة العربية والإقليمية الدولية،

ويناشد، الدول العربية والإسلامية والعالم أجمع، إلى العمل على توفير جميع أشكال الدعم
والمساعدة للأشقاء في السودان، بغية تمكينهم من تجاوز المحن السياسية والمصاعب الاقتصادية، فضلاً عن
المطالبة برفع العقوبات الجائرة على السودان وإلغائها فوراً،

ويعرب، عن ثقته المطلقة بقدرة الأشقاء في السودان، وحكمتهم وإيمانهم بالحوار الديمقراطي والمسار
التفاوضي، سبيلاً لتداول السلطة وإدارة المرحلة الانتقالية الحالية، وصولاً إلى وثيقة الإعلان الدستوري، التي
سترسى دعائم دولة ديمقراطية وطنية، تنهض بالبلاد وتضعها على طريق التقدم والازدهار والرخاء.

عن الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب
في المملكة الأردنية الهاشمية



بيروت 19 تموز/ يوليو 2019